مـ ُلخص رسالة ماجستير بعنوان

فـاعليـة التعلم المدمج فى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكترونى عبر الويب وقياس أثر استخدامه فى تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المعلم بشعبة الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية

علياء سامح ذهنى علي

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكترونى عبر الويب، ومهارت تنفيذ الدرس لدى الطالب معلم الحاسب، وتم اتباع المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنيا تخصص معلم الحاسب وتكونت أدوات الدراسة من موقع تعليمى، واختبار تحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكترونى عبر الويب، وبطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكترونى عبر الويب، بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية التعلم المدمج فى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكترونى عبر الويب، ومهارت تنفيذ الدرس لدى الطالب معلم الحاسب وذلك له مردود إيجابى من الناحية التعليمية والمهارية لطلاب تكنولوجيا التعليم واختبرت الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب الآلي في التطبقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في الجانب المعرفي لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لصالح التطبيق البعدي"، وتبين أن الفرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل فى الجانب المعرفي لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب له دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.وذلك يرجع إلى حداثة دراسة موضوع ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لدى طلاب مجموعة البحث قد جذب انتباههم وجعلهم يركزون الانتباه لاستيعاب المحتوى التعليمي، وقد وضح ذلك من خلال سلوكهم وتفاعلهم أثناء اللقاءات التقليدية حيث كانوا يطرحون المزيد من الأسئلة للاستفسار عن كل ما يخص ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب وطالب بعضهم بتوظيف استخدام ملف الإنجاز الإلكترونى في مواد دراسية أخري. كما أن التعلم المدمج ساهم فى توفير جانب من الحرية الذاتية التى أتاحت للطلاب الفرصة لاستغلال خبراتهم السابقة واستثمار جهدهم فى عملية التعلم، الأمر الذي شجعهم على وضع أهدافهم، وزيادة قدراتهم على تنظيم خبراتهم السابقة، وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة فى إطار تنظيمي معرفي مميلساعد فى أداء المهام التعليمية، فضلاً عن تنوع الاختبارات التى تعرض لها الطلاب مثل الاختبار القبلى المجمع واختبارت التقويم البنائى ساعد على بقاء الاستجابة الصحيحة، وتجنب الاستجابات الخطأ، مما أدى بدوره إلى زيادة معدل التعلم. وذلك فى ضوء الارتباط والتكامل بين المحتوى التعليمي للتدريب بالجانب العملي والجانب الأدائي، كما أتاح تنوع عناصر التعلم والعروض وتوظيفها؛ مثل النصوص، والصور الثابتة، والصور المتحركة، والرسوم،ومقاطع الفيديو، وغير ذلك من العناصر التى تعمل على جذب انتباه المتعلمين نحو محتوى برامج التعليم، وتتيح فرصة أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة فى وقت واحد، مع تنوع أساليب التعزيز من حيث التعزيز الفوري بعد أداء اختبارات التقويم والتعزيز من المدربة إلى طلاب مجموعة البحث أثناء المتابعة المستمرة عبر وسائل التواصل، وأثناء المناقشات والتدريبات الصفية وهذا التعزيز مرتبط بتحصيلهم فى

الاختبارات، واستفساراتهم عن المعوقات، ساعد ذلك فى حدوث تحسن ملحوظ فى تحصيل الطلاب، وجعلهم يقدمون على الأداء الذى يؤدى إلى التعزيز الموجب، ويبتعدون عن الأداء الذى ينتج عنه تعزيز سالب. بالإضافة إلى التصميم التعليمى وفق نموذج معين؛ جعل استخدام المتعلم للبرنامج، وكذلك تصفح الوحدات أمراَ سهلاً ويسير بانسيابية كبيرة، وقد ساعد ذلك على تفاعل المتعلم مع المحتوي ومع المدربة ومع الزملاء أيضا، وساعد على زيادة التحصيل المعرفى المرتبط بالمهارات.

٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب الآلي في التطبقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لصالح التطبيق البعدي، من خلال تطبيق بطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكترونى عبر الويب، وتبين أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب الآلي في التطبق البعدي لبطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي، وذلك يرجع إلى احتواء المحتوي على عديد من المهارات التى لم يكن المتعلمون على دراية بها من قبل مع تقديم المهارات بعد تقسيمها إلى أداءات فرعية متسلسلة ومترابطة، لتسهيل عملية التعليم عليها وا ٍتقانها، أتاح للطلاب تعلمها وممارستها حتى إتقانها. كما أن الوسائط المتعددة بالموقع من صور ونصوص ومقاطع فيديو ساهمت فى توضيح كيفية أداء المهارات فى خطوات منطقية متسلسلة مما ساعد الطلاب على اكتساب تلك المهارات من خلال الممارسة والخطأ وتصويب الخطأ، كما تنوعت وسائل الاتصال بين المدربة والطلاب ما بين وسائل متزامنة وأخرى غير متزامنة للإجابة عن استفسارات وا ٍجابات الطلاب فى كل وقت وتوضيح النقاط الصعبة مما ساعد على تبادل الخبرات وارتفاع مستوي الإنتاج، بالإضافة إلى

أنشطة الأداء العملي التي استخدمت لإنتاج عناصر ملف الإنجاز ومحتواه الخاص بكل طالب منهم ليصل فى النهاية لتجميع هذه العناصر كافة في شكل منتج نهائي وهو ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لكل متعلم ساعدت الطلاب على إخراج المنتج بشكل مقبول.وأيضـًا استخدام فعاليات التعلم الإلكتروني كجزء من التعلم المدمج من خلال الموقع الإلكتروني والتقويم التكويني الذي تبع دراسة كل موضوع من موضوعات المحتوي مع إعطاء المتعلمين الرجع الفوري عن نتائج تقويمهم وتوضيح الخطأ والصواب فى إجاباتهم بهدف تعزيز التعلم الصحيح وتصويب التعلم الخاطئ حقق مستوي عالي من الفهم لإدراك واكتساب المهارات.

٣. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس لصالح التطبيق البعدي"، من خلال استخدام بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس، و يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب الآلي في التطبق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي. وذلك يرجع إلى أن التعلم المدمج أتاح التدريب على مهارات تنفيذ الدرس نظريـًا من خلال الأنشطة التدريبية المعتمدة على المواقف التدريسية ومناقشة تفاصيلها فى اللقاءات التقليدية، مما أسهم فى تعميق المهار ات لدى الطلاب المعلمين، و ارتباط أهداف التدريب على مهارات تنفيذ الدرس بمستقبل الطلاب المهني كان دافعـًا لحرصهم على الاستفادة من التدر يب على هذه المهارات والتعمق بها، كذلك تنوع الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في التعلم المدمج من تعلم ذاتي فردى، والتدريس المباشر (وجهـًا لوجه)، والتدريب والممارسة، والرجع، ووسائل التفاعل، والأنشطة سهل على الطلاب تعلم وا إتقان مهارات تنفيذ الدرس، كما أن استيعابهم للأهداف المرجو منهم تحقيقها، كما أن

إلمام الطلاب بخلفية سابقة عن مهارت تنفيذ الدرس، من خلال التدريب الميداني بالمدارس ساعد فى ربط المعرفة الجديدة لديهم بالمعرفة القديمة وتنظيمها بشكل أدى إلى تنمية مهارت تنفيذ الدرس لديهم.

وأوصى البحث بأهمية توفير بيئة تعليمة بكليات التربية والتربية النوعية ملائمة لتطبيق التعلم المدمج واستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، وأهمية التدريب على مهارات التدريس بشكل إلكتروني.